ما أُبدِل من مرويات تشريع الآذان
(دراسة تحليلية)

حنان سعيد حاوي الگريطي
وزارة التربية المديرية العامة لتربية بابل

أ.د. إياد عبد الحسين صيهود الخفاجي
جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

البريد الإلكتروني Email : Hafjr82@gamil.com

الكلمات المفتاحية: الإبدال ، الروايات ، الآذان ، تشريع ، عبد الله بن زيد.

كيفية اقتباس البحث

الگريطي ، حنان سعيد حاوي، إياد عبد الحسين صيهود الخفاجي، ما أُبدِل من مرويات تشريع الآذان(دراسة تحليلية)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

What was changed from the narratives of the call to prayer ((An analytical study))

Hanan Said Hawi Al-Ghariti
Ministry of Education General Directorate of Education of Babylon

Mr. Dr. Iyad Abdul-Hussein Sihoud Al-Khafaji
Karbala University / College of Education for Human Sciences

Keywords : replacement, narrations, the call to prayer, legislation, Abdullah bin Zaid.

How To Cite This Article
Al-Ghariti, Hanan Said Hawi, Iyad Abdul-Hussein Sihoud Al-Khafaji, What was changed from the narratives of the call to prayer ((An analytical study)), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2023,Volume:13,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The five prayers that were imposed on Muslims were temporary at specific times, and it was not permissible for a Muslim to perform them before their time began, so it was necessary to remind them of them. He was taken on a journey to the Mi'raj, so he heard the call to prayer from Gabriel (peace be upon him), and once again when Gabriel (peace be upon him) called the call to prayer on earth, the Prophet (may God bless him and his family) ordered Imam Ali bin Abi Talib (peace be upon him) to call Bilal to teach him the call to prayer, but these narrations It was replaced by other narrations mentioning that this legislation came It came through a vision that the companion Abdullah bin Zaid saw in a dream, as well as Umar bin Al-Khattab, but he did not inform the Prophet (may God bless him and his family) of his vision because according to what bin narrations stated that he was ashamed, or two or more companions, according to the difference in the narrations and the substitution that

occurred in them, and from Then suggesting that vision to the Prophet (may God bless him and his family), and the Prophet (may God bless him and his family), in turn, approved that act and ordered that it be added to the call to prayer, but it is true that these narratives are fabricated and replaced by the evidence of what is prove by the sources of these narratives that were develop after the death of Abdullah bin Zaid, so it is invalid.

Whereas it is correct that the call to prayer was legislated by the Prophet (may God bless him and his family) by order of God Almighty and at the latest on the night of Isra and Miraj, and that the difference that occurred is among Muslims, as some of them suggested using new means, but the Prophet (may God bless him and his family) decided The subject, when Bilal ordered the call to prayer, and the Prophet (may God bless him and his family) was not perplexed, and due to the importance of the subject, it was necessary for us to shed light on the altered narrations in the legislation of the call to prayer.

الملخص :

كانت الصلوات الخمس التي فُرِضت على المسلمين مؤقتة بأوقات مُعينة لا يجوز أن يؤديها المسلم قبل دخول وقتها ،فكان لا بد من أمرٍ يُذكرهم بها ، فَشرّع الله سبحانه وتعالى الآذان إعلاماً للمسلمين بدخول وقت الصلاة ، فأعلم الله سبحانه نبيه الكريم (صلى الله عليه واله) عندما أُسري به الى المعراج فسمع الآذان من جبريل (عليه السلام) ،ومرة اخرى عندما أذن جبريل (عليه السلام) في الأرض أمر النبي(صلى الله عليه واله) الإمام علي بن ابي طالب(عليه السلام) ان يدعو بلال ليُعلمه الآذان ، لكن هذه الروايات أُبدلت بروايات اخرى تذكر بأن هذا التشريع جاء عن طريق رؤيا راها الصحابي عبد الله بن زيد في المنام ، وكذلك عمر بن الخطاب لكنه لم يخبر النبي (صلى الله عليه واله) برؤياه لأنه حسب ما صرحت بن الروايات انه استحى ، أو صحابيان أو أكثر، حسب اختلاف الروايات والإبدال الحاصل فيها ، ومن ثم اقتراح تلك الرؤيا على النبي (صلى الله عليه واله)، والنبي(صلى الله عليه واله)، بدوره استحسن ذلك الفعل وأمر بإضافته الى الآذان ، لكن الصحيح ان هذه الروايات موضوعة ومُبدلة بدليل ما أثبتته المصادر من هذه الروايات وِضِعت بعد وفاة عبد الله بن زيد ، فتكون بذلك باطلة .

حيث ان الصحيح ان الآذان قد شرعه النبي (صلى الله عليه واله) بأمر من الله سبحانه وتعالى وعلى أبعد تقدير ليلة الاسراء والمعراج ، وان الاختلاف الذي حصل هو بين المسلمين ،حيث أقترح بعضهم استعمال وسائل جديدة ، لكن النبي (صلى الله عليه واله) حسم الموضوع ، عندما أمر

بلال بالآذان ، ولم يكن النبي (صلى الله عليه واله) مُتحيراً، ولأهمية الموضوع فكان لِزاماً علينا أن نُسلط الضوء على الروايات المُبدلة في تشريع الآذان .

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وأله الطيبين الطاهرين ، والحمد لله على كل نعمةٍ وبعد .

كانت الصلوات الخمس التي فُرِضت على المسلمين مؤقتة بأوقات مُعينة لا يجوز أن يؤديها المسلم قبل دخول وقتها ،فكان لا بد من أمرٍ يُذكرهم بها ،فَشرّع الله سبحانه وتعالى الآذان إعلاماً للمسلمين بدخول وقت الصلاة ،فأعلم الله سبحانه نبيه الكريم(صلى الله عليه واله) عندما أُسري به الى المعراج فسمع الآذان من جبريل(عليه السلام) ،ومرة اخرى عندما أذن جبريل(عليه السلام) في الأرض أمر النبي(صلى الله عليه واله) الإمام علي بن ابي طالب(عليه السلام) ان يدعو بلال ليُعلمه الآذان.

لكن هذه الروايات أُبدلت بروايات اخرى تذكر بأن هذا التشريع جاء عن طريق رؤيا راها صحابي، أو صحابيان أو أكثر، حسب اختلاف الروايات والإبدال الحاصل فيها ،ومن ثم اقتراح تلك الرؤيا على النبي(صلى الله عليه واله)،والنبي(صلى الله عليه واله)، بدوره استحسن ذلك الفعل وأمر بإضافته الى الآذان ،ولأهمية الموضوع فكان لِزاماً علينا أن نُسلط الضوء على الروايات المُبدلة في تشريع الآذان ،وقد تناولنا في هذا البحث مصطلح من المصطلحات المستحدثة في التاريخ الإسلامي وهو الإبدال الذي ولد على يد الاستاذ الدكتور إياد عبد الحسين الخفاجي التدريسي بجامعة كربلاء بكتابة(مُصطلحات مُستحدثة في الرواية التاريخية عام ٢٠٢٠م) ، فكانت هذه الروايات المُبدلة الغرض منها هو إعطاء مناقب لأشخاص اخرين ،فاحتاجت هذه الروايات الى التحليل والتوضيح عن طريق مناقشة حيثيات موضوعها ،فقمنا بتحليل تلك المرويات حسب المنهج الموضوعي التاريخي في النقد لنفي الرواية أو إثباتها والتي ابتعدت عن الحقيقة بهدف تشويه الحقائق التاريخية ،وذلك من خلال تفنيد الآراء وبيان عدم استقامتها مع الواقع .

وانسجاما مع منهج البحث التاريخي فقد قسمنا هذا البحث على ملخص و مُقدمة ، تلتها خاتمة ،سبقتها ثلاثة مباحث ، المبحث الأول بينا فيه تعريف الابدال و الآذان لغة واصطلاحاً و ،وبالنسبة للمبحث الثاني فاختص بذكر الروايات المُبدلة الشائعة لتشريع الآذان وتحليلها وتفنيدها ،أما المبحث الثالث فكان لذكر الروايات الأصلية التي شُرّع فيها الآذان، كما أننا اعتمدنا المنهجية المختصرة في بحثنا هذا .

آخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين

المبحث الأول

تعريف الإبدال والآذان لُغةً وإصطلاحاً

الإبدال لُغةً:

نعني بالبدل :بَدّل الشيء غيره ،وبديله هو الخلف منه والجمع إبدال ،وإبدال الشيء من الشيء ،وبدله اتخذ منه بدلاً ،وتبديل الشيء تغييره[١] .

وان الأصل في التبديل هو تغيير الشيء عن حاله[٢] ،كما ان الاصل من الإبدال هو جعل شيء مكان شيء اخر[٣] ،كقوله تعالى :**{ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ }**[٤]وقوله عز وجل : **{ ... فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ...}**[٥]،وقيل بَدّل الشيء حَرّفهُ[٦] ،كقوله تعالى: **{...وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا }**[٧]،بالإضافة الى إنه جاء بمعنى رفع الشيء ووضع شيء مكانه ،فيقال : "**أبدلت الخاتم بالحلقة** "[٨] .

أما اصطلاحا فنعني به إبدال حرف مكان حرفٍ اخر مع تقاربهما في المخرج مع الاتفاق بين الكلمتين في المعنى أو تقاربهما ،أي ان يكونا من بيئة واحدة[٩] .

كما أنه يعني الحرف القائم مقام غيره ،أو جعل حرف مكان حرفٍ اخر وهو يكون على قسمين:

أولاً : إبدال حرفي.

ثانياً : إبدال لغوي[١٠] .

أما الإبدال الوارد في بحثنا فنعني به : " **ان يقوم الراوي بإبدال شخص أو موقع أو مكان ،ويضع مكانه ما يراه مناسباً بما يخدم منافعه وغاياته ،أو ان يرفع كلمة أو عبارة ليُبدلها بأخرى غالباً ما تكون من جنسها ،إذا ما رُفِعتْ وصُحِفت فستُعطي دلالات تخدم مقاصد رواياته وغاياته** "[١١]، ويُقسم الإبدال الى قسمين هما:

أولاً :إبدال سندي.

ثانياً : إبدال متني أي في متن الرواية ،أما صيغ الإبدال فهي:

أ-الإبدال المنفرد: أي انه يستهدف فكرة معينه ،او موضع معين في الرواية.

ب-الإبدال المركب :يستهدف أكثر من فكرة ،وأكثر من ركن.

ج- الإبدال العيني :انه لا يكون برفع شخصية أو مكان أو معلومة ويضع الراوي ما يرغب به ،بل أنه يقع داخل الرواية الموضوعة نفسها[١٢].

الآذان لُغةً :

هو الإعلام أي الإعلام بالشيء[١٣] ،ويُقال أذن يؤذن إيذاناً والمُشدد مخصوص في الاستعمال بإعلام وقت الصلاة[١٤]، وأن الآذان هو اسم للتأذين كالعذاب اسم للتعذيب[١٥] .

أما اصطلاحا فهو بمعنى العلم ،أو كمن الإذن بمعنى الإجازة [١٦]، أو هو أذكار مخصوصة للإعلام بدخول أوقات الصلاة[١٧] .

المبحث الثاني

ذكر الروايات المُبدلة الشائعة لتشريع الآذان وتحليلها وتفنيدها:

عند الرجوع الى الروايات التي وردت حول كيفية تشريع الآذان نجدها تذكر بأن هذا التشريع جاء عن طريق رؤيا راها صحابي، أو صحابيان أو أكثر، حسب اختلاف الروايات والإبدال الحاصل فيها ،ومن ثم اقتراح تلك الرؤيا على النبي (صلى الله عليه واله)،والنبي (صلى الله عليه واله)، بدوره استحسن ذلك الفعل وأمر بإضافته الى الآذان ،ونص هذه الروايات هو كالاتي :

-" **وكان الناس إنما يجتمعون إلى الصلاة لتحين مواقيتها من غير دعوة فهم رسول الله(صلى الله عليه وسلم) أن يجعل بوقا كبوق اليهود الذين يدعون به لصلاتهم ثم كرهه ثم أمر بالناقوس فنحت ليضرب به للمسلمين في الصلاة ... فقيل له أنصب راية عند حضور الصلاة فإذا رأوها آذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك قال فذكر له القنع يعنى الشبور وقال زياد: شبور اليهود فلم يعجبه ذلك وقال: هو من أمر اليهود قال: فذكر له الناقوس فقال: هو من أمر النصارى...**"[١٨] .

-" **عن أبي عبد الله بن زيد[١٩] قال : لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به الناس في الجمع للصلاة ، أطاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده ، فقلت له : يا عبد الله أتبيع الناقوس ؟ قال : وما تصنع به ؟ فقلت : ندعو به إلى الصلاة. قال : أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك ؟ قلت : بلى . قال : تقول: الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله . حي على الصلاة . حي على الصلاة . حي على الفلاح ، حي على الفلاح . الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله. ثم استأخر غير بعيد قال : ثم تقول : إذا أقمت الصلاة : الله أكبر ،الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله . فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ما رأيت. فقال : (إنها لرؤيا حق إن شاء الله تعالى)...**"[٢٠] .

فقال النبي(صلى الله عليه واله): " **يا بلال ،قم فانظر ما يأمرك به عبدالله بن زيد فافعله ،قال : فأذن بلال** "(٢١) .

وعندما نلقي نظرة فاحصة على تلك الروايات ،التي ذَكَرتْ كيفية تشريع الآذان نجد فيها وقع الابدال كما ان فيها اختلافات كثيرة منها :

١-ان الرواية عن ابن زيد مختلفة ففي بعض النصوص تذكر انه رأى الآذان في المنام واليقظة(ما بين النائم واليقظان)(٢٢) ،والاخرى تذكر انه راه في المنام (وهو نائم)(٢٣) ،وثالثة تذكر بأنه يقول للنبي(صلى الله عليه واله) : " **لو اخبرتك اني لم اكن نائما صدقتك ان شاء الله** "(٢٤) .

٢-رواية تقول : " **ان جبرائيل**(عليه السلام) **اذن في السماء الدنيا فسمعه عمر وبلال فسبق عمر بلالاً، فاخبر النبي**(صلى الله عليه واله) **،ثم جاء بلال فقال له: سبقك بها عمر**"(٢٥) .

٣-بالاضافة للرواية القائلة : " **ان عمر لما رأى الآذان، جاء ليخبر النبي** (صلى الله عليه واله) **فوجد الوحي قد ورد بذلك ،فقال النبي** (صلى الله عليه واله) **: سبقك الوحي**"(٢٦) .

٤-رواية تنص على : " **ان سبعة من الانصار رآه، واخرى تقول :اربعة عشر صحابي رأوه، ورواية تُدخل عبدالله بن ابي بكر** "(٢٧) .

٥-وكذلك رواية جاء فيها : " **ان ابا بكر الصديق رأى الآذان** "(٢٨) .

٦-رواية تقول : " **ان عبد الله بن زيد هو الذي أخبر النبي**(صلى الله عليه واله) **بذلك، ثم أخبره عمر بن الخطاب انه راه قبل بضعة ايام ، فقال له النبي**(صلى الله عليه واله) **: ما منعك ان تخبرني ؟**"(٢٩) .

٧-رواية اخرى تنص على ان بلال كان يقول : "**أشهد ان لا اله الا الله ،حي على الصلاة، فقال له عمر: أشهد ان محمدا رسول الله ،فقال النبي**(صلى الله عليه واله) **لبلال: قل كما قال عمر**"(٣٠)، بالإضافة لرواية تفرد فصول الآذان واخرى تثنيه.

نحن نعتقد بعدم صحة هذه الروايات فإذا القينا نظرة فاحصة للنصوص نجد فيها التناقض ،بالإضافة لاختلاف وابدال ما جاء فيها من حيث :

أولاً :- نجد ان ابن زيد رأى الاذان بين المنام واليقظة ،او في المنام ،وحالة ثالثة في اليقظة واخرى تقول انه راه عمر، او ان بلال سمع صوتا من السماء...الخ من الروايات التي ذكرناها اعلاه فلا توجد حالة واحدة منها ثابتة مؤكدة .

ثانياً :- تعد الرؤيا التي رآها عبد الله بن زيد وعمر هي رؤية لغير الانبياء، فهي غير مقبولة ،لانهم ليسوا من الانبياء ،ودعواهم بأنهم قد اخذوا من جبريل(عليه السلام) وسمعوا منه امرا لتشريع الآذان ،هو من مختصات الانبياء، إذن رؤية غير الانبياء لا يثبت بها حكم شرعي(٣١) .

وقد اجابوا على ذلك بقولهم : " **باحتمال مقارنة الوحي لذلك**" ،وان هذا الكلام لا يمكن ان يُبنى عليه حكم شرعي ، مادام ان مُجيبه صدّره بالاحتمال ،اذ الاحتمال لا يجري نفعا في المقام مادام المسألة شرعية ،وتحتاج الى يقين وقطع ،بأن الوحي امر بمثل تلك الرؤية[٣٢] .

كما أضافوا لجوابهم قولهم : " انه(صلى الله عليه واله) أمر بمقتضى الرؤية لينظر أيقر على ذلك أم لا ،ولاسيما لما رأى نظمها يبعد دخول الوسواس فيه " ،وفي هذا الجواب بطلان واضح ،لان ذلك ليس من اجتهاد النبي(صلى الله عليه واله)،اذا كان على القول بكونه(صلى الله عليه واله) يجتهد في الاحكام الشرعية ،كما يجوزون ذلك ،وانما هي كانت رؤية لغيره ،فلا مجال لإقحام مسألة الاجتهاد في الاحكام هنا من عدمه[٣٣] .

وبعد كل ما ذكرناه نقول :" **ان حكم النبي(صلى الله عليه واله) بالعمل برؤيا ابن زيد يكون من النطق عن الهوى ،وعدم الاستناد الى الوحي** "[٣٤] ،وهو بهذا ينافي قوله تعالى :**{ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ}**[٣٥] ،بالإضافة لمسألة ان النبي(صلى الله عليه واله) يستشير الصحابة في امر ديني هي مستحيلة، لأنه(صلى الله عليه واله) مستغني عنهم بالوحي ،نعم هو كان(صلى الله عليه واله) يستشيرهم في الامور الدنيوية فقط [٣٦]،ويبقى سؤالا يدور في الذهن لماذا لا يأتي الوحي للنبي(صلى الله عليه واله) من البداية ويخبره بكيفية الآذان ،بدل إحالته الى رؤية شخص اخر؟.

ثالثاً :- وأضاف الزرقاني قائلاً : "**وقد حاول السهيلي الجمع فتكلف وتعسف، والاخذ بما صح اولى ،فقال بانيا على صحة الحكمة في مجيء الآذان على لسان الصحابي ،ان النبي(صلى الله عليه واله) سمعه من فوق سبع سماوات ،وهو اقوى من الوحي ،فلماذا تأخر الامر بالآذان ،عن فرض الصلاة ،واراد اعلامهم بالوقت رأى الصحابي المنام فقصه، فوافق ما كان سمعه فقال: انها لرؤيا حق ،وعلم حينئذ ان مراد الله بما اراه في السماء ان يكون سنة في الارض، وتقوى بذلك بموافقة عمر ،لان السكينة تنطق عن لسانه والحكمة ايضا ،في اعلام الناس به على غير لسانه والتنويه بقدره، والرفع لذكره بلسان غيره ليكون اقوى لأمره، وافخر لشأنه** "[٣٧] .

عندما نتفحص متن الرواية نجد فيها ان الآذان سمعه النبي(صلى الله عليه واله) من فوق سبع سماوات ،الا ان النبي(صلى الله عليه واله) حسب قولهم لم يخبر به الا بعد رؤية عبدالله بن زيد وتأييده برؤية عمر حسب قولهم الذي تنطق السكينة على لسانه ، نقول : ان هذا الكلام باطل ،لان الروايات تذكر ان النبي(صلى الله عليه واله) بقي حائرا في كيفية اعلام الناس للصلاة ،واقترح عليه الصحابة عدة اقتراحات ، كوضع راية او ناقوس، او استخدام شعار النصارى لكنه(صلى الله عليه واله) لم يقبل[٣٨]، وبقي حائرا ، فإذا كان النبي (صلى الله عليه واله) قد سمع الآذان من فوق سبع

سماوات[٣٩]فلا معنى للحيرة ،بل يستطيع بنفسه ان يشرع لهم الاذان الذي سمعه، بلا تردد وبدون حاجة لرؤية زيد وتأييد عمر!

واذا فرضنا جدلا بأن النبي(صلى الله عليه واله) اقدم على تأييده لرؤية الاثنان ،فهذا يعني تشكيك النبي(صلى الله عليه واله) فيما سمعه من الآذان في السماء ،وهذا باطل ايضا لأنه يلزم منه خلاف ما فرضه السهيلي من الجزم برؤيته في السماء السابعة[٤٠].

أما تعليل كلام السهيلي بقوله :" **اعلام الناس به على غير لسانه...**"[٤١] ،نجزم بأنه تعليل ركيك لان هذا الامر يتعلق بالشرع المقدس ،فإظهار ذلك الامر على لسان النبي (صلى الله عليه واله) أشد وأقوى من إظهاره على لسان غيره ؛لأنه (صلى الله عليه واله) هو المكلف بتبليغ الرسالة الى الناس ،واذا قبلنا بهذا التعليل ،يستلزم الامر ظهور تشريعات اخرى على لسان غير النبي(صلى الله عليه واله)،لكن ذلك لم يظهر ولم ينقله احد .

وهناك إشكال على جميع الروايات التي تخص كيفية تشريع الاذان التي ذكرناها في بداية موضوعنا ،وهو ما ذكره الحاكم ،حيث قال : " ...**وإنما ترك الشيخان حديث عبد الله بن زيد في الأذان والرؤيا التي قصها على رسول الله صلى الله عليه وأله بهذا الاسناد لتقدم موت عبد الله بن زيد فقد قيل إنه استشهد بأحد وقيل بعد ذلك بيسير**"[٤٢]، فإذاً تبطل الرواية من الاصل لأنها رويت بعد موت عبدالله بن زيد وهذا لا يمكن قبوله ،ودليل على وضع الرواية وبطلان كل ما يُبنى عليها ،واستند اليها ،فهي مُبدلة .

ومما يدعم قولنا ما روي عن ابن حجر انه قال : "...**وفي الحلية في ترجمة عمر بن عبد العزيز بسند صحيح عن عبد الله العمري قال: دخلت ابنة عبد الله بن زيد بن ثعلبة على عمر بن عبد العزيز فقالت: أنا ابنة عبد الله بن زيد شهد أبي بدرا وقتل بأحد فقال: سليني ما شئت فأعطاها**"[٤٣] .

وعليه تكون الروايات المروية عن رؤيا الآذان منقطعة . أما الرواية التي ذكرت ان ابا بكر رأى الآذان ايضاً فأنها رواية ضعيفة ، بقولهم : "**ان سندها واه** "[٤٤] .

المبحث الثالث

ذكر الروايات الأصلية التي شُرّع فيها الآذان :

الصحيح هو ان الآذان شرعه النبي(صلى الله عليه واله) بأمر من الله سبحانه وقد وردت روايات في ذلك ،ذكرها الجميع ،فقالوا بدايةً :"**عن علي بن أبي طالب**(عليه السلام) : **علم رسول الله** – صلى الله عليه وسلم – **الأذان ليلة أسري به وفرضت عليه الصلاة** "[٤٥] ،كما اضاف الحاكم بقوله : " **عن نوح بن دراج**[٤٦]**... قال: فتذاكرنا عنده الأذان فقال: بعضنا إنما كان بدء الأذان رؤيا عبد الله**

بن زيد بن عاصم فقال له الحسن بن علي(عليه السلام) :ان شأن الأذان أعظم من ذلك اذن جبريل (عليه السلام) في السماء مثنى مثنى وعلمه رسول الله صلى الله عليه وأله وأقام مرة مرة فعلمه رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم فأذن الحسن حين ولى"(٤٧) .

لكن الذهبي قال :" **ان نوح كذاب ،واتهموه بالكذب والوضع، وقالوا عنه زائغ**"(٤٨) ، ومقصدهم بالزيغ هو التشيع ،وعليه فسبب الطعن به هو كونه شيعي لا غير ،فتكون روايته صحيحة ،لان اتهامهم له بلا أي مبرر أو دليل .

وكذلك رواية جاء فيها : " **عن زياد بن المنذر**(٤٩) **قال : قلت لمحمد بن الحنفية: إنا لنتحدث : أن بدء هذا الأذان كان من رؤيا رآها رجل من الأنصار في منامه. قال : ففزع لذلك محمد بن الحنفية فزعاً شديداً وقال: عمدتم إلى ما هو الأصل في شرائع الإسلام ، ومعالم دينكم ؛ فزعمتم : أنه من رؤيا رآها رجل من الأنصار في منامه ، تحتمل الصدق والكذب ، وقد تكون أضغاث أحلام ؟. قال : فقلت : هذا الحديث قد استفاض في الناس. !قال : هذا والله هو الباطل ، ثم قال : وإنما أخبرني أبي : أن جبرائيل(عليه السلام) أذن في بيت المقدس ليلة الإسراء وأقام ، ثم أعاد جبرائيل الأذان لما عرج بالنبي(صلى الله عليه وأله) إلى السماء**"(٥٠) .

وقد قاموا ايضا بتضعيف الرواية اعلاه لوجود زياد بن المنذر(٥١) ، وان تضعيفه لم يكن لفرية ارتكبها ،وانما لأنه شيعي يروي فضائل اهل البيت(عليهم السلام) وقال عنه المزي : " **...انما تكلم فيه وضعفه لأنه يروي فضائل اهل البيت**(عليهم السلام)"(٥٢) .

وعلى ذلك تكون الرواية صحيحة السند ،لان تضعيف الراوي لم يكن ناشئ عن جرح معتد به ومقبول ،وانما ضعّف لأجل التعصب والهوى ضد اهل البيت(عليهم السلام) ،وقال ابن حجر : " **وقد كنت أستشكل توثيقهم الناصبي غاليا وتوهينهم الشيعة مطلقا ولا سيما أن عليا ورد في حقه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق**"(٥٣) .

ومن المُحتمل ايضاً أنّ ومن القريب جدا أنّ من أشاع تلك الرؤيا وروّجها هم عمومة عبد الله بن زيد لتكون فضيلة لبيوتاتهم وقبائلهم . ولذلك نرى في بعض المسانيد أنّ بني عمومته هم رواة هذا الحديث ، وأنّ من اعتمد عليهم انّما كان لحسن ظنّه بهم(٥٤) .

نستشفي من ذلك بأن الآذان تشريع من الله سبحانه من دون مدخليه للأحلام والمنامات بدليل ما ذكره الإمام الصادق(عليه السلام) بقوله : " **كذبوا والله ،إن دين الله تعالى أعز من أن يُرى في النوم** "(٥٥) ،فضلا عن ما رواه الكُليني بقوله : " **عن أبي عبد الله(عليه السلام) قال : لما هبط جبرئيل(عليه السلام) بالأذان على رسول الله(صلى الله عليه وأله) كان رأسه في حجر علي(عليه السلام) فأذن جبرئيل(عليه السلام) وأقام فلما انتبه رسول الله(صلى الله عليه وأله) قال : يا علي سمعت ؟ قال :**

نعم ، قال : حفظت ؟ قال : نعم .قال : ادع بلالا فعلمه ، فدعا علي(عليه السلام) بلالا فعلمه"[٥٦] ، وقال السيوطي : " **الاذان نزل على رسول الله(صلى الله عليه واله) مع فرض الصلاة"**[٥٧] **لقوله تعالى : {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ }**[٥٨] .

وفي واقع الامر ان الكلام الذي تفوه به من دافع عن الروايات الموضوعة والمبدلة في تشريع الآذان ماهي الا اعذار اخترعتها وصورتها عقولهم ومخيلتهم، لأجل تبرير ما ذكر في الروايات، كون ان الآذان ناشئ عن رؤية لعبدالله بن زيد، فالتجاؤا الى هذه الافكار الواهية التي لا تغني ولا تسمن من جوع ،بدل ان يقوموا بحفظ كرامة النبي (صلى الله عليه واله) والرسالة ،والايمان بأن الآذان شرعه الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه الكريم(صلى الله عليه واله) لاعن رؤية حلمية او اقتراح التزم به النبي(صلى الله عليه واله) ! فأن ذلك كله يؤدي الى استنقاص الرسالة والحط من قيمتها الالهية .

أما بالنسبة لما جرى في المدينة ،فيكون الاقرب هو الرواية التي تقول : " **إنه حين قدم المسلمون المدينة ، كانوا يجتمعون يتحينون الصلاة ، وليس ينادى بها ، وكلموه يوماً في ذلك ، فقال بعضهم لبعض : اتخذوا ناقوساً مثل ناقوس النصارى ، وقال بعضهم : بوقاً مثل بوق اليهود ، فقال عمر: ألا تبعثوا رجالاً ينادون بالصلاة.**
فقال رسول الله(صلى الله عليه وأله) :(قم يا بلال فأذن)[٥٩] " .

فهذه الرواية الأخيرة تفيد : أن المسلمين هم الذين اختلفوا فيما بينهم ، واقترحوا بعض الوسائل على بعضهم البعض ؛ فحسم(صلى الله عليه وأله) النزاع بأمره بلالاً بالأذان ، فيظهر منه أن الأذان كان قد شرع قبل ذلك ، حين الإسراء مثلاً ، ولكن هؤلاء المسلمين إما لم يطَّلعوا على ذلك ، لأنهم أسلموا حديثاً ، أو أنهم أو بعضهم قد عرفوا بالأمر لكن لم يعجبهم ذلك ، فأحبوا التغيير[٦٠] .

الخاتمة :

أن الآذان تشريع من الله سبحانه من دون مدخليه للأحلام والمنامات بدليل ما ذكره الكُليني والسيوطي الذي ذكرناه اعلاه ،وفي واقع الامر ان الكلام الذي تفوه به من دافع عن الروايات الموضوعة والمبدلة في تشريع الآذان ماهي الا اعذار اخترعتها وصورتها عقولهم ومخيلتهم، لأجل تبرير ما ذكر في الروايات، كون ان الآذان ناشئ عن رؤية لعبدالله بن زيد، فالتجاؤا الى هذه الافكار الواهية التي لا تغني ولا تسمن من جوع ،بدل ان يقوموا بحفظ كرامة النبي (صلى الله عليه واله) والرسالة ،والايمان بأن الآذان شرعه الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه الكريم(صلى الله عليه واله) لاعن رؤية حلمية او اقتراح التزم به النبي(صلى الله عليه واله) ! فأن ذلك كله يؤدي الى استنقاص

الرسالة والحط من قيمتها الالهية . ، فيظهر منه أن الأذان كان قد شرع قبل ذلك ، حين الإسراء مثلاً ، ولكن هؤلاء المسلمين إما لم يطَّلعوا على ذلك ، لأنهم أسلموا حديثاً ، أو أنهم أو بعضهم قد عرفوا بالأمر لكن لم يعجبهم ذلك ، فأحبوا التغيير .

الهوامش :

(١) ابن منظور ،لسان العرب ،ج١١،ص٤٧ .

(٢)ابن منظور ،لسان العرب ،ج١١،ص٤٧؛الطريحي ،مجمع البحرين،ج٥،ص٣١٦ ؛الجزائري المروّج ،هدى الطالب الى شرح المكاسب ،ج١،ص٣٠ .

(٣) ابن منظور ،لسان العرب ،ج١١،ص٤٨.

(٤) إبراهيم ،أية(٤٨) .

(٥) الفرقان ،أية(٧٠) .

(٦) ابن منظور ،لسان العرب ،ج١١،ص٤٨ .

(٧) الأحزاب ،أية(٢٣) .

(٨) ابن منظور ،لسان العرب ،ج١١،ص٤٨ ؛الالوسي ،تفسير الالوسي ،ج٤،ص١٨٧ .

(٩) ابي الطيب اللغوي ،الإبدال ،ج١،ص٩ .

(١٠) قشاش ،الإبدال في لغات الأزد ،ص٤٣١-٤٣٢ .

(١١) الخفاجي ،مصطلحات مستحدثة في الرواية التاريخية ،ص١٩ .

(١٢) المصدر نفسه ،ص١٩-٢٦ .

(١٣) مجد الدين ابن الأثير ،النهاية في غريب الحديث والأثر،ج١،ص٣٤ ؛العيني ،عمدة القاري ،ج١٨،ص٢٦٠ ؛علي الأنصاري ،الموسوعة الفقهية ،ج١،ص٣٧١ .

(١٤) ابن منظور ،لسان العرب ،ج١٣ ،ص١٢ ؛العظيم آبادي ،عون المعبود ،ج١،ص٢٢٤ .

(١٥) ابن منظور ،لسان العرب ،ج١٣ ،ص١٢.

(١٦) علي الأنصاري ،الموسوعة الفقهية ،ج١،ص٣٧٢ .

(١٧) مجد الدين ابن الأثير ،النهاية في غريب الحديث والأثر،ج١،ص٣٤ ؛العيني ،عمدة القاري ،ج١٨،ص٢٦٠ ؛علي الأنصاري ،الموسوعة الفقهية ،ج١،ص٣٧٢ .

(١٨) ابن اسحاق ،السير والمغازي،ج٥،ص٢٩٧؛ ابن سيد الناس ،عيون الاثر ،ج١،ص٢٦٩؛ابن كثير ،البداية والنهاية،ج٣،ص٢٨٤.

(١٩) ابي عبدالله بن زيد ابن عبد ربة بن ثعلبة الانصاري الخزرجي، من سادة الصحابة، شهد العقبة وبدر، وهو الذي أُري الآذان ،وكان ذلك في السنة الاولى للهجرة ،وقيل ان ذكر ثعلبة في نسبه خطأ، توفي سنة ٣٢هـ. ابن الاثير، اسد الغابة،ج٣،ص٢٤٨؛ الذهبي ،سير اعلام النبلاء،ج٢،ص٣٧٦.

(٢٠)ابن اسحاق ،السير والمغازي،ج٥،ص٢٩٧؛ابن هشام، السيرة النبوية،ج٢،ص٣٥٤؛البخاري،صحيح البخاري،ج١،ص١٥٠؛عمر ابن شبة، تاريخ المدينة،ج٣،ص٨٦٧؛ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج١،ص٢٤٦؛ابن الجوزي المنتظم،ج٣،ص٧٩؛ابن سيد الناس، عيون الاثر،ج١،ص٢٦٩؛ابن كثير، البداية والنهاية،ج٣،ص٢٨٤.

(٢١) ابن هشام، السيرة النبوية،ج٢،ص٣٥٤؛ ابو داود، سنن ابي داود،ج١،ص١٢٠؛ابن حجر ،فتح الباري،ج٢،ص٦٦؛ابن سيد الناس، عيون الاثر،ج١,٢٦٩؛العيني ،عمدة القاري،ج٥،ص١٠٦.

(٢٢)ابن اسحاق، السير والمغازي،ج٥،ص٢٩٨؛ ابن سيد الناس ،عيون الاثر ج١،ص٢٦٩.

(٢٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج١،ص٢٤٦؛ابن شبة، تاريخ المدينة،ج٣،ص٨٦٧؛ابن الجوزي،المنتظم،ج٣،ص٧٩؛ابن سيد الناس، عيون الاثر،ج١،ص٢٧١؛ابن كثير، البداية والنهاية،ج٣،ص٢٨٤؛السيوطي،كفاية الطالب،ج١،ص١٩٦.

(٢٤) ابن اسحاق، السير والمغازي،ج٥،ص٢٩٨؛السهيلي،الروض الانف،ج٢،ص٢٨٦.

(٢٥) الهيثمي، بغية الباحث،ص٥١ ؛السهيلي ، الروض الانف،ج٢،ص٢٨٦؛ابن حجر، فتح الباري،ج٢،ص٦٣؛العيني،عمدة القاري،ج٥،ص١٠٧؛الصالحي الشامي ،سبل الهدى والرشاد،ج٣،ص٣٥٨؛السيوطي،كفاية الطالب،ج١،ص١٩٦؛الحلبي،السيرة الحلبية،ج٢،ص٣٠٢.

(٢٦) ابن هشام، السيرة النبوية،ج٢،ص٣٥٥؛ البلاذري ،انساب الاشراف،ج١،ص٢٧٣؛السيوطي،كفاية الطالب،ج١،ص١٩٦.

(٢٧) السبحاني ،الانصاف في مسائل دام فيها الخلاف ،ج١،ص١٣٨ .

(٢٨) الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد، ج٣،ص٣٥٨ .

(٢٩) ابن سيد الناس، عيون الاثر،ج١،ص٢٦٩؛ العيني ،عمدة القاري،ج٥،ص١٠٩ .

(٣٠) السيوطي ،تاريخ الخلفاء ،ص١٣٩؛الهيتمي المكي ،الصواعق المحرقة،ص١٠١ ؛الحلبي ،السيرة الحلبية،ج٢،ص٣٠٣ ؛الورداني، دفاع عن الرسول ضد الفقهاء والمحدثين،ص٢٥١ .

(٣١) الزرقاني ، شرح الزرقاني على الموطأ، ج١،ص٢١٥.

(٣٢) الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد،ج٣،ص٣٦١ .

(٣٣) الزرقاني ، شرح الزرقاني على الموطأ،ج١،ص٢١٥.

(٣٤) العاملي ،الصحيح من سيرة النبي(صلى الله عليه واله)،ج٥،ص١٤٩.

(٣٥) النجم ،أية (٣) .

(٣٦) السبحاني ،الانصاف في مسائل دام فيها الخلاف ،ج١،ص١٣٥ .

(٣٧) شرح الزرقاني على الموطأ،ج١،ص٢١٦.

(٣٨) البخاري ،صحيح البخاري ،ج١ ،ص١٥٠ .

(٣٩) السهيلي ،الروض الانف،ص٢٨٥ .

(٤٠) الخفاجي ،سلسلة محاضرات القيت على طلبة الماجستير، بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢٤ .

(٤١) الزرقاني ، شرح الزرقاني على الموطأ،ج١،ص٢١٦.

(٤٢) المستدرك ،ج٤،ص ٣٤٨.

(٤٣) الاصابة ، ج٤،ص٨٥ .

(٤٤) الشامي ، سبل الهدى والرشاد،ج٣،ص٣٥٨ .

(٤٥) الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، ج٣،ص٣٥٨ .

(٤٦) نوح بن دراج الكوفي ابو محمد النخعي، الفقيه قاضي الكوفة ،ثم قاضي بغداد بالجانب الشرقي، تفقه بأبي حنيفة، وابن ابي ليلى، وروى عنهم وعن غيرهم ،وحكم بين الناس ثلاث سنين وهو ضرير، توفي سنة١٨٢هـ .المزي ،تهذيب الكمال ،ج٣٠،ص٤٣؛ الذهبي ،ميزان الاعتدال ،ج٤،ص٢٧٦.

(٤٧) المستدرك ،ج٣، ص١٧١.

(٤٨) الذهبي ،ميزان الاعتدال،ج٤،ص٢٧٦ ؛ المزي ،تهذيب الكمال،ج٣٠،ص٤٣ .

(٤٩) زياد بن المنذر ابو الجارود الهمداني، كان من اصحاب ابي جعفر الباقر(عليه السلام) وروى عن ابي عبدالله(عليه السلام) وتغير لما خرج زيد، وتنسب اليه الزيدية الجارودية ،له كتاب التفسير عن ابي جعفر الباقر(عليه السلام)،وهو تابعي كوفي، اعمى . الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٨،ص٢٣٢.

(٥٠) السبحاني ،الانصاف في مسائل دام فيها الخلاف ،ج١،ص١٢٧ ؛الملكي ،بدائع الكلام في تفسير آيات الاحكام ،ص٢٠٤ ؛الطائي ،نظريات الخليفتين ،ج٢،ص٤٠٦ .

(٥١) ابن كثير ، البداية والنهاية ،ج٣،ص٢٨٦ .

(٥٢) تهذيب الكمال ،ج٦،ص٤٠٩ .

(٥٣) تهذيب التهذيب ،ج٨،ص ٤١١ .

(٥٤) السبحاني، الانصاف في مسائل دام فيها الخلاف ،ج١،ص١٣٦ .

(٥٥) الكليني ،الكافي ،ج٣،ص٤٨٢ .

(٥٦) الكافي ،ج٣،ص٣٠٢.

(٥٧) الدر المنثور ، ج٦،ص٢١٨ .

(٥٨) الجمعة ، أية (٩) .

(٥٩) الدار قطني ،سنن الدار قطني ، ج١ ،ص٢٣٩ .

(٦٠) العاملي ،الصحيح من سيرة النبي(صلى الله عليه وأله) ، ج٥،ص١٦٠ .

المصادر:

-القرآن الكريم.

-ابن الأثير ،ابي الحسن ،عز الدين علي بن ابي الكرم ، (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢ م) :

١ -أسد الغابة ، دار الكتاب العربي (بيروت: د.ت) .

-ابن إسحاق ، محمد بن إسحاق بن يسار المدني، (ت١٥١هـ / ٧٦٨م):

٢ -سيرة ابن إسحاق(السير والمغازي) ،ط١ ، تحقيق : محمد حميد الله ،معهد الدراسات والابحاث للتعريب (المغرب :١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) .

-البخاري ،ابي عبدالله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م) :

٣- -صحيح البخاري، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر(بيروت: ١٩٨١م) ..

-البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت ٢٩٧هـ / ٩٠٩م) :

٤. أنساب الأشراف ، تحقيق : محمد حميد الله ،دار المعارف (مصر:١٩٥٩م) .

-ابن الجوزي ، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد،(ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م):

٥ –المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ط١، تحقيق ، محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت :١٩٩٢م) .

–الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد،(ت ٤٠٥هـ /١٠١٤م) :

٦ –المستدرك على الصحيحين ، تحقيق : يوسف عبد الرحمن المرعشلي ،دار المعرفة (بيروت: د.ت) .

–ابن حجر ،شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) :

٧ –الإصابة في تمييز الصحابة ، ط١ ، تحقيق ، عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية (بيروت :١٤١٥هـ) .

٨ –تهذيب التهذيب ، ط١، دار الفكر(بيروت : ١٩٨٤م).

٩ –فتح الباري ، ط٢ ، دار المعرفة للطباعة والنشر(بيروت :١٣٧٩هـ) .

–الدار قطني ،علي بن عمر ،(ت٣٨٥هـ/٩٩٦م) :

١٠ –سنن الدار قطني ،ط١ ،تعليق وتخريج: مجدي بن منصور سيد الشوري ،دار الكتب العلمية (بيروت :١٤١٧هـ/١٩٩٦م) .

–ابو داوود ،سليمان بن الأشعث السجستاني ،(ت٢٧٥هـ/٨٨٨م):

١١ –سنن ابي داوود ،ط١، تحقيق :سعيد محمد اللحام ،دار الفكر للطباعة والنشر (بيروت ١٤١٠هـ/١٩٩٠م).

–الذهبي ،شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان، (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م) :

١٢ – سير أعلام النبلاء ط٩، تحقيق :شعيب الارنؤوط، محمد نعيم العرقسوشي ،مؤسسة الرسالة (بيروت:١٤١٣هـ/١٩٩٣م) .

١٣ –ميزان الاعتدال في نقد الرجال ،ط١، تحقيق :علي محمد البجاوي ،دار المعرفة (بيروت : ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م).

–ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع، (ت ٢٣٠ / ٨٤٤ م):

١٤ – الطبقات الكبرى ، ط١، دار صادر(بيروت:١٣٧٧هـ/١٩٥٨م).

–السهيلي ، عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي، (ت ٥٨١هـ/١١٨٥م):

١٥ –الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق: مجدي منصور ،دار الكتب العلمية (بيروت :١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

–ابن سيد الناس، ابو الفتح، محمد بن محمد بن محمد بن احمد، (ت٧٣٤هـ / ١٣٣٣م):

١٦ –عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير(السيرة النبوية) ،(١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) .

–السيوطي ، ابي الفضل، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين، (ت٩١١هـ / ١٥٠٥م) :

١٧ –تاريخ الخلفاء ،تحقيق :لجنة من الادباء ،مطابع معتوق اخوان (بيروت :د. ت).

١٨ –الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، دار المعرفة (بيروت : دار المعرفة(بيروت :١٤٣٣هـ).

١٩ –كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب (الخصائص الكبرى) ،دار الكتاب العربي ،حيدر اباد الدكن (الهند :١٣٢٠) .

-الصالحي الشامي ، محمد بن يوسف ،(ت ٩٤٢ هـ / ١٥٣٥م) :
٢٠ - سبل الهدى والرشاد ، في سيرة خير العباد ، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله واحواله في المبدأ والمعاد، ط١ ،تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود ،علي محمد معوض، دار الكتب العلمية (بيروت:١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م) .
-ابي الطيب اللغوي ،عبد الواحد بن علي الحلبي، (ت٣٥١هـ/ ٩٦٣م) :
٢١ -كتاب الابدال ، تحقيق :عز الدين التنوخي ،المجمع العلمي العربي (دمشق :١٣٧٩هـ/١٩٦٠م).
-عمر بن شبة ،ابو زيد ،النميري ،(٢٦٢هـ /١٢٦٤م):
٢٢ -تاريخ المدينة المنورة (اخبار المدينة النبوية) ، تحقيق: فهيم شلتوت ، مطبعة قدس (ايران: ١٤١٠هـ/١٣٦٨).
-العيني ، بدر الدين محمود بن أحمد، (ت ٨٥٥هـ/١٤٥١م) :
٢٣ -عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، دار إحياء التراث العربي (بيروت: د.ت).
-الكليني ،ابي جعفر، محمد بن يعقوب بن اسحاق ، (ت ٣٢٩هـ / ٩٤١م):
٢٤-الاصول من الكافي ، ط٥ ، تحقيق: علي أكبر الغفاري ، دار الكتب الإسلامية(طهران :١٣٦٣).
-ابن كثير ، ابو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير،(ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٤م):
٢٥ -البداية والنهاية، ط١ ، تحقيق: علي شيري ، دار احياء التراث العربي (بيروت : ١٩٨٨م) .
-مجد الدين ابن الاثير ،ابي السعادات ،المبارك بن محمد الجزري ،(ت٦٠٦هـ/١٢١٠م):
٢٦ -النهاية في غريب الحديث والأثر ،ط٤،تحقيق :طاهر احمد الزاوي ،محمود علي الطناحي ،مؤسسة إسماعيليان للطباعة (قم :١٣٦٤ ش).
-المزي ، جمال الدين ابو الحجاج يوسف ،(ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١م) :
٢٧ -تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ط٤، تحقيق: بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة (بيروت: ١٩٩٢).
-ابن منظور ،ابو الفضل، جمال الدين بن مكرم ، (ت ٧١١هـ/١٣١١م):
٢٨ -لسان العرب ،ط١ ،دار احياء التراث العربي (بيروت :١٤٠٥هـ/١٩٨٤م) .
-ابن هشام، ابو محمد، عبد الملك الحميري، (ت ٢١٨هـ / ٨٣٣م):
٢٩-السيرة النبوية ، ط١ ، تحقيق :محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني (القاهرة :١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م).
-الهيتمي المكي ، شهاب الدين أحمد بن حجر،(ت ٩٧٤هـ / ١٥٦٦م):
٣٠ -الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط٢ مكتبة القاهرة (مصر: ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م).
-الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر، (ت٨٠٧هـ / ١٤٠٤م):
٣١ -بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ،تحقيق :مسعد عبد الحميد محمد السعدني ،دار الطلائع (القاهرة : د. ت) .

المراجع:

-الالوسي ،ابو الثناء ،شهاب الدين السيد محمود (ت ١٢٧٠هـ/١٨٥٤م):

٣٢ -روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني(تفسير الالوسي)،دار احياء التراث العربي (بيروت :د.ت.).

-الجزائري المروّج، السيد محمد جعفر،(ت١٣٧٧هـ/١٩٥٨م):

٣٣ -هدى الطالب الى شرح المكاسب ،ط٢، مطبعة الجزائري(قم :١٣٨٣ش) .

-الحلبي ، علي بن برهان الدين ،(ت ١٠٤٤هـ/١٦٣٤م):

٣٤ -السيرة الحلبية في سيرة الامين والمأمون ، دار المعرفة (بيروت:١٤٠٠هـ).

-الخفاجي ، اياد عبد الحسين صهيود:

٣٥ -سلسلة محاضرات القيت على طلبة الماجستير، بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢٤.

٣٦ -مصطلحات مستحدثة في الرواية التاريخية-دراسة تأصيلية تطبيقية ،دار الرياحين (بابل :٢٠٢٠ م).

-الخوئي ، السيد أبو القاسم، الموسوي ، (ت ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م):

٣٧ -معجم رجال وتفصيل طبقات الرواة ، ط٥ ، مؤسسة الخوئي الاسلامية (١٤١٣هـ / ١٩٩٢م).

-الزرقاني ، محمد بن عبد الباقي بن يوسف، (ت ١١٢٢هـ / ١٧١٠م) :

٣٨ -شرح الزرقاني على الموطأ الامام مالك ،ط١،تحقيق: طه عبد الرؤف سعد ،مكتبة الثقافة الدينية) القاهرة:١٤٢٤هـ:٢٠٠٣م).

-السبحاني ، الشيخ:

٣٩ -الانصاف في مسائل دام فيها الخلاف،ط١، اعتماد (قم :١٤٢٣ هـ).

-الطائي ،نجاح:

٤٠ -نظريات الخليفتين ،بلا معلومات ،الاصدار الثاني لمكتبة اهل البيت.

-الطريحي ،الشيخ فخر الدين ،(ت١٠٨٥هـ/١٦٧٥م):

٤١ -مجمع البحرين ،ط٢،جابخانة طراوق(طهران :١٣٦٢ش) .

-العاملي ، جعفر مرتضى:

٤٢ -الصحيح من سيرة النبي الأعظم(صلى الله عليه واله) ، دار الحديث (قم:١٤٢٦هـ) .

-العظيم آبادي ،ابي الطيب ،محمد شمس الحق ،(ت١٣٢٩هـ):

٤٣ -عون المعبود ،ط٢، دار الكتب العلمية (بيروت :١٤١٥هـ/١٩٩٥م) .

-علي الأنصاري ، الشيخ محمد ،(ت ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م):

٤٤ -الموسوعة الفقهية الميسرة ،ط١،باقري مجمع الفكر الاسلامي (١٤١٥هـ) .

-قشاش ،احمد سعيد:

٤٥-الابدال في لغات الأزد دراسة صوتية في ضوء علم اللغة ،طبعة سنة٣٤، الجامعة الاسلامية (المدينة المنورة :١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م) .

-الملكي ، محمد باقر:

٤٦–بدائع الكلام في تفسير آيات الأحكام ، مؤسسة الوفاء (بيروت : ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م).
–الورداني ،صالح:
٤٧ –دفاع عن الرسول ضد الفقهاء والمحدثين، ط١،مطبعة تريدنكو (بيروت :١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

Sources :

-The Holy Quran .
- Ibn Al-Atheer, Abi Al-Hassan, Izz Al-Din Ali Bin Abi Al-Karam, (d. 630 AH / 1232 AD):
1- The Lion of the Forest, Dar Al-Kitab Al-Arabi (Beirut: Dr.T).
- Ibn Ishaq, Muhammad bin Ishaq bin Yasar Al-Madani, (d. 151 AH / 768 AD):
2- Biography of Ibn Ishaq (The Walk and the Maghazi), 1st edition, investigation: Muhammad Hamid Allah, Institute for Studies and Research For Arabization (Morocco: 1396 AH / 1976 AD).
- Al-Bukhari, Abi Abdullah, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim, (d. 256 AH / 869 AD):
3- Sahih Al-Bukhari, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing (Beirut: 1981 AD). .
- Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber, (d. 297 AH / 909 AD):
4- Genealogy of the Nobles, investigation: Muhammad Hamid Allah, Dar al- Ma'arif (Egypt: 1959 AD).
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad, (d. 597 AH / 1200 CE):
5- Regular in the history of kings and nations, 1st edition, investigation Muhammad Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut).
: 1992 AD).
-Al-Hakim al-Nisaburi, Abu Abdullah, Muhammad bin Abdullah bin Muhammad (d. 40 AH / 1014 AD):
6- Al-Mustadrak on the Two Sahihs, investigation: Youssef Abd al-Rahman al-Maraashli, Dar al-Ma'rifah (Beirut: D.T).
- Ibn Hajar, Shihab al-Din Ahmad bin Ali al-Asqalani, (d. 852 AH / 1448 CE):
7- Al-Isabah fi Tamiseeq al-Sahaba, 1st edition, investigation, Adel Ahmed Abdel-Mawgoud, Ali Muhammad Moawad, Dar Scientific books (Beirut: 1415 AH).
8- Tahdheeb Al-Tahdheeb, 1st edition, Dar Al-Fikr (Beirut: 1984 AD).
9 - Fath Al-Bari, 2nd Edition, Dar Al-Ma'rifah for Printing and Publishing (Beirut: 1379 AH).
-Al-Daraqutni, Ali bin Omar (d. 385 AH / 996 AD):
10- Sunan Al-Dar Qutni, 1st edition, commentary and graduation: Majdi bin Mansour Sayed Al-Shuri, Dar Al-Kutub Al-Alami (Beirut: 1417 AH / 1996 AD).
- Abu Dawood, Suleiman bin Al-Ashath Al-Sijistani, (d. 275 AH / 888 AD):
11- Sunan Abi Dawood, 1st edition, investigation: Saeed Muhammad Al-Lahham, Dar Al-Fikr for printing and publishing (Beirut).1410 AH / 1990 AD).
-Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman, (d. 748 AH / 1347 AD):
12 - Biography of the Flags of the Nobles, 9th edition, investigation: Shuaib Al-Arnaout, Muhammad Naim Al-Arqsushi, Al-Resala Foundation(Beirut: 1413 AH / 1993 AD).
13- Balance of moderation in the criticism of men, 1st edition, investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Maarifa (Beirut: 1382 AH / 1963 AD)
- Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Manea, (d. 230 / 844 AD):
14 - Al-Tabaqat Al-Kubra, 1st edition, Dar Sader (Beirut: 1377 AH / 1958 AD).
- Al-Suhaili, Abd al-Rahman bin Abdullah al-Khathami (d. 581 AH / 1185 CE):

15 - Al-Rawd Al-Nof in the interpretation of the Prophet's biography of Ibn Hisham, investigation: Majdi Mansour, Dar Al-Kutub Al-Alami (Beirut: 1418 AH / 1997 AD).
- Ibn Sayed Al-Nas, Abu Al-Fath, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Ahmed, (d. 734 AH / 1333 AD):
16- Uyoun al-Athar fi Art al-Maghazi, Shama'il, and Sirah (The Prophet's Biography), (1406 AH / 1986 AD).
- Al-Suyuti, Abi Al-Fadl, Abd Al-Rahman bin Abi Bakr Jalal Al-Din, (died 911 AH / 1505 AD):
17- History of the Caliphs, an investigation by a committee of writers, Maatouq Brothers Press (Beirut: Dr. T).
18 - Al-Durr Al-Manthur fi Tafsir Bal-Mathur, Dar Al-Ma'rifah (Beirut: Dar Al-Ma'rifah (Beirut: 1433 AH).
19- The Competence of the Intelligent Student in the Characteristics of the Beloved (The Great Characteristics), Dar Al-Kitab Al-Arabi, Hyderabad Deccan (India: 1320).
- Al-Salihi Al-Shami, Muhammad bin Yusuf, (d. 942 AH / 1535 AD):
20 - Ways of guidance and guidance, in the biography of the best of servants, mentioning his virtues and the signs of his prophecy, his deeds and conditions in Principle and Resurrection, 1st edition, investigation and commentary: Adel Ahmed Abdel-Mawgoud, Ali Muhammad Moawad, Dar Al- Kutub Scientific (Beirut: 1414 AH / 1993 AD).
- Abi al-Tayyib al-Lughuji, Abd al-Wahed ibn Ali al-Halabi (d. 351 AH / 963 CE):
21- The Book of Replacements, investigation: Izz al-Din al-Tanukhi, The Arab Scientific Academy (Damascus: 1379 AH / 1960 AD).
- Omar bin Shabah, Abu Zaid, Al-Numairi (262 AH / 1264 AD):
22- History of Medina (News of the Prophet's City), investigation: Fahim Shaltout, Quds Press (Iran: 1410 AH / 1368).
- Al-Aini, Badr Al-Din Mahmoud bin Ahmed, (d. 855 AH / 1451 AD):
23- Omdat Al-Qari Explanation of Sahih Al-Bukhari, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi (Beirut: D.T).
- Al-Kulaini, Abi Jaafar, Muhammad bin Yaqoub bin Ishaq, (d. 329 AH / 941 AD):
24- Al-Osoul Min Al-Kafi, 5th edition, investigation: Ali Akbar Al-Ghafari, Dar Al-Kutub Al-Islamiyyah (Tehran: 1363).
- Ibn Kathir, Abu Al-Fida, Ismail bin Omar bin Katheer, (d. 774 AH / 1374 AD):
25- The Beginning and the End, 1st edition, investigation: Ali Shiri, Dar Revival of Arab Heritage (Beirut: 1988 AD).
-Majd al-Din Ibn al-Atheer, Abi al-Saadat, al-Mubarak bin Muhammad al-Jazari (d. 606 AH / 1210 CE):
26- Al-Nihaaya fi Gharib al-Hadith wa al-Athar, 4th edition, investigation: Taher Ahmed Al-Zawy, Mahmoud Ali Al-Tanahi, Foundation Ismailian Press (Qom: 1364 St.).
-Al-Mazi, Jamal al-Din Abu al-Hajjaj Yusuf (d. 742 AH / 1341 CE):
27- Refinement of perfection in the names of men, 4th edition, investigation: Bashar Awwad Maarouf, Al-Risala Foundation (Beirut:1992).
- Ibn Manzoor, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Makram, (d. 711 AH / 1311 CE):
28- Lisan Al-Arab, 1st Edition, Dar Revival of Arab Heritage (Beirut: 1405 AH / 1984 AD).
- Ibn Hisham, Abu Muhammad, Abd al-Malik al-Himyari (d. 218 AH / 833 CE):
29- The Prophet's Biography, 1st edition, investigation: Muhammad Mohiuddin Abd al-Hamid, Al-Madani Press (Cairo: 1383 AH / 1963 AD)
- Al-Haytami Al-Makki, Shehab-
30- Al-Sawa'iq Al-Muharraq fi Rada' Al-Bida' wa Al-Zandaqah, investigation: Abd Al-Wahhab Abd Al-Latif, 2nd edition.

Cairo Library (Egypt: 1385 AH / 1965 AD).
- Al-Haythami, Nur al-Din Ali bin Abi Bakr, (d. 807 AH / 1404 CE):
31- In order to research the additions to Musnad Al-Harith, investigation: Mosaad Abdul Hamid Muhammad Al-Saadani, Dar Al-Tala'i (Cairo: Dr. T).
the reviewer :
- Al-Alusi, Abu Al-Thana, Shihab Al-Din Al-Sayed Mahmoud (d. 1270 AH / 1854 AD):
32- The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Muthani (Tafsir Al-Alusi), Dar Revival of Arab Heritage(Beirut: D.T.).
- The Algerian promoter, Sayyid Muhammad Jaafar (d. 1377 AH / 1958 AD):
33- Huda Al-Talib to Sharh Al-Makasib, 2nd Edition, Al-Jazaery Press (Qom: 1383 Sh).
- Al-Halabi, Ali bin Burhan Al-Din, (d. 1044 AH / 1634 AD):
34- Al-Sirah al-Halabiyya fi Birah al-Amin wa al-Ma'mun, Dar al-Ma'rifah (Beirut: 1400 AH).
-Al-Khafaji, Iyad Abdul-Hussein Sahyoud:
35- A series of lectures given to master's students, on 11/24/2021.
36- New Terminology in the Historical Novel - An Applied Fundamental Study, Dar Al-Riaheen (Babylon: 2020 AD).
- Al-Khoei, Al-Sayyid Abu Al-Qasim, Al-Musawi, (d. 1413 AH / 1993 AD):
37 - A dictionary of men and details of the layers of narrators, 5th edition, Al-Khoei Islamic Foundation (1413 AH / 1992 AD).
-Al-Zarqani, Muhammad bin Abdul-Baqi bin Yusuf, (d. 1122 AH / 1710 AD):
38- Al-Zarqani's commentary on Al-Muwatta Imam Malik, 1st edition, investigation: Taha Abdel-Raouf Saad, Religious Culture Library (Cairo: 1424 AH: 2003 AD).
-Subhani, Sheikh:
39- Equity in matters over which disagreement persisted, 1st edition, Itimad (Qom: 1423 AH).
-Al-Taie, success:
40- Theories of the Two Caliphs, without information, the second edition of the Ahl al-Bayt Library.
-Al-Turaihi, Sheikh Fakhr al-Din (d. 1085 AH / 1675 CE):
41- Bahrain Complex, 2nd Floor, Jabkhana Tarooq (Tehran: 1362 St.).
-Al-Amili, Jaafar Mortada:
42- The correct biography of the greatest Prophet (may God bless him and his family), Dar Al-Hadith (Qom: 1426 AH).
- Al-Azim Abadi, Abi Al-Tayyib, Muhammad Shams Al-Haq (d. 1329 AH):
43- Awn Al-Mabood, 2nd Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya (Beirut: 1415 AH / 1995 AD).
- Ali Al-Ansari, Sheikh Muhammad (d. 1374 AH / 1954 AD):
44- The Facilitated Fiqh Encyclopedia, 1st edition, Bagheri, the Islamic Thought Academy (1415 AH). ---
-Qashash, Ahmed Saeed:
45- Substitutions in the Azd languages, a phonetic study in the light of linguistics, 34th edition, Islamic University (Al-Madinah Al- Munawwarah: 1422 AH / 2002 AD).
-Al-Maliky, Muhammad Baqer:
46 - Bada'i al-Kalam fi Tafsir Ayat al-Ahkam, Al-Wafaa Foundation (Beirut: 1400 AH / 1980 AD).
-Al-Wardani, Saleh:
47- Defending the Messenger against the Jurists and Muhadditheen, 1st edition, Tradenco Press (Beirut: 1418 AH / 1997 AD).